Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا .

وإن كان هذا الذى يأتيك رَئياً تراه قد غلب عليك - وكانوا يسمّون التابع من الجن رئياً - بذلنا لك أموالنا فى طلب الطب لك حتى نبرّئك منه ، فقال - ﷺ - :

ما بى ما تقولون ، ما جئت بما جئتكم به أطلب أموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم .

ولكن الله بعثنى إليكم رسولا وأنزل علىّ كتاباً وأمرنى أن أكون لكم بشيراً ونذيراً ، فبلّغتكم رسالات ربّى ونصحت لكم فإن تقبلوا منّى ما جئتكم به فهو حظكم فى الدنيا والآخرة .

وإن تردوُّه علىّ أصبرْ لأمر الله حتى يحكم الله بينى وبينكم ، أو كما قال - ﷺ - .

نظير هذا فى القرآن قوله تعالى :

﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۚ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ ﴾ (١)

وقوله تعالى :

﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ (٢)

---

(١) سورة سبأ : الآية ٤٧ .

(٢) الأنعام : من الآية : ٩٠ .